



الخطاب البلاغي وعلاقته بالدرس القرآني والأدبي

"دراسات تحليلية"

The Rhetoric (Elocutionary) and its relation to the Quranic &
Literary study "An analytical study"

تحرير

الدكتور نصرالدين إبراهيم أحمد حسين

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

مركز البحوث



IIUM Press

الخطاب البلاغي وعلاقته بالدرس القرآني

والأدبي

"دراسات تحليلية"

تحرير

الدكتور نصرالدين إبراهيم أحمد حسين

أستاذ البلاغة والنقد الأدبي المشارك

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية معارف الوحي الإسلامي والعلوم الإنسانية

مركز البحوث

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا



IIUM Press

نشر من قبل:
IIUM Press
International Islamic University Malaysia

الطبعة الأولى 2011م/1433هـ

© IIUM Press, IIUM

جميع الحقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لـIIUM Press. ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

رقم التسلسل الدولي (ISBN): 978-967-0225-70-8

عضو مجلس النشر العلمي الماليزي
(Majlis Penerbitan Ilmiah Malaysia - MAPIM)

طبع من طرف:

IIUM PRINTING SDN.BHD.

No. 1, Jalan Industri Batu Caves 1/3

Taman Perindustrian Batu Caves

Batu Caves Centre Point

68100 Batu Caves

Selangor Darul Ehsan

Tel: +603-6188 1542 / 44 / 45 Fax: +603-6188 1543

EMAIL: iiumprinting@yahoo.com

فهرس الموضوعات

7	شكر وتقدير
8	إهداء
9	مقدمة
11	الفصل الأول:
	نظرية النظم وعلاقتها بتفسير القرآن الكريم
59	الفصل الثاني:
	منهج البروفسير عبد الله الطيب المجذوب في تفسير آيات الأسماء والصفات والآخرة والقصص والإسرائيليات
109	الفصل الثالث:
	إسهام الإمام عبد القاهر الجرجاني في تطوير فهم الدرس الأدبي وبلاغة القرآن.
147	الفصل الرابع:
	الإمام الزمخشري، وفكرة التصوير البلاغي
191	الفصل الخامس:
	بلاغة التقديم في سورة البقرة
241	الفصل السادس:
	وجوه الإعجاز بين التفسير البياني والعلمي في القرآن الكريم
273	الفصل السابع:
	علم البديع وأثره في فهم النص القرآني؛ "تحليل الآية الأولى من سورة الزلزلة"
297	الفصل الثامن:
	دلالات الالتفات في القرآن الكريم بين محي الدين الدرويش وعبد الحليم
333	الخاتمة:
335	المصادر والمراجع:

الفصل الأول

نظرية النظم وعلاقتها بتفسير القرآن الكريم*

مقدمة.

إن فكرة النظم تلعب دورا بارزا في تفسير وشرح القرآن الكريم، وتعتبر هذه الفكرة مهمة جدا، لأن هناك قنوت عديدة يمكن الاستفادة منها تفسير القرآن الكريم خاصة، والأدب عامة، بالإضافة إلى شرح المنهج الذي أتبعه الإمام عبد القاهر الجرجاني، وكيفية الاستفادة منه في تفسير القرآن، والأدب. حيث تجد في هذه الفكرة رؤية شمولية موحدة في تفسير القرآن الكريم، والأدب تمزج بين الخطابين؛ الأسلوبى (البلاغى)، والمعرفى (المعلوماتى) في آن واحد. وإن كانت هناك مناهج مختلفة متعددة الرؤى، ومحاولات جديدة، إلا أنها لم تف بكل المعلومات المطلوبة، ومن ثم كان هناك مأزق للصيغة المنهجية التفسيرية للتعامل مع القرآن الكريم خاصة، أضف إلى ذلك إشكالية الوصول لمنهجية واضحة محدّدة الأطراف، دقيقة المعالم، تكون نموذجاً لتفسير القرآن والأدب، يستغل فيها الخطاب البلاغى، والمعرفى.

أولاً: فكرة النظم قبل الإمام عبد القاهر.

لم تكن فكرة النظم قبل الإمام عبد القاهر الجرجاني سوى أشتات متفرقة هنا وهناك لدى البلاغيين، ومفسري القرآن الكريم، ولكن فضل الإمام عبد القاهر الجرجاني أنه فسّر هذه النظرية تفسيراً علمياً واضح المعالم، عميقاً دقيقاً في أدائه، قائماً على أسس علمية قويمة، ومع ذلك فإننا سوف نعرض - باختصار - للنظرات الأولى السابقة لعصر الإمام عبد القاهر الجرجاني التي توضح البذور الأولى لهذه الفكرة الفريدة من نوعها.

* الأستاذ المشارك الدكتور نصرالدين إبراهيم أحمد حسين، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.